



محاضرة 8 الأحتياجات الوثائقية : مخطط صياغة الأحتياجات

قسم علم المكتبات والتوثيق

كلية العلوم الإنسانية

جذع مشترك علوم إنسانية

د. زباير مختارية

لماذا صياغة الاحتياجات؟



صياغة الاحتياجات الوثائقية بوضوح هي أساس كل بحث ناجح. كثير من الباحثين يبدأون بحثهم دون فهم حقيقي لما يحتاجونه بالضبط، مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد.

هذه المحاضرة تقدم مخططاً شاملاً لصياغة الاحتياجات الوثائقية، وتوضح كيفية الانتقال من شعور غامض بالحاجة إلى سؤال بحثي واضح ومحدد.

مفهوم صياغة الاحتياجات الوثائقية

تحويلية

من غموض إلى وضوح

التعريف

عملية تحويل الشعور الغامض بالحاجة إلى سؤال محدد وواضح يمكن البحث عنه

تكاملية

تجمع بين التفكير والتحليل والكتابة

ديناميكية

تتطور عبر المراحل

فوائد صياغة الاحتياجات بوضوح

توفير الوقت



بحث موجه أفضل من بحث عشوائي

تحسين الدقة



نتائج أكثر صلة ومطابقة

تقليل الإحباط



وضوح الهدف يقلل من الشعور بالضياع

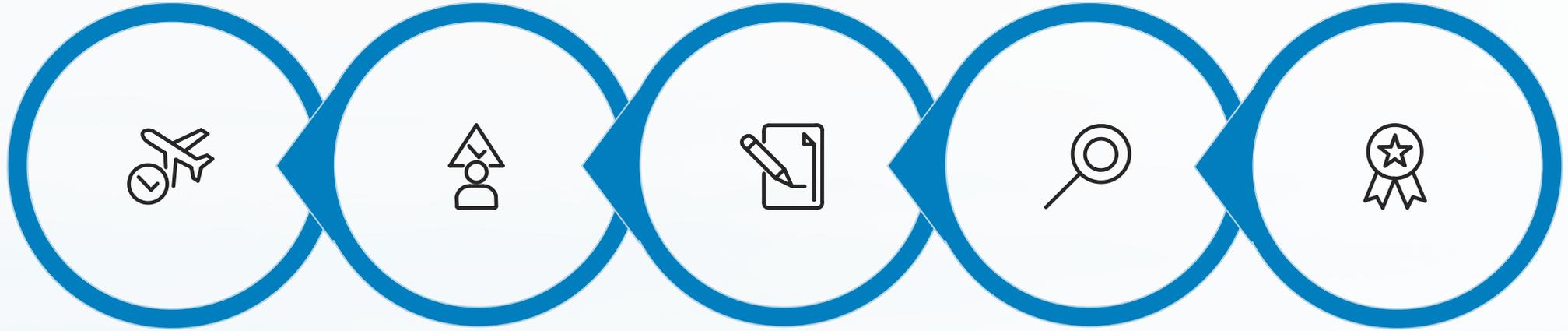
زيادة الرضا



معرفة أن البحث يسير في الاتجاه الصحيح



المراحل السبع لصياغة الاحتياجات



تخطيط البحث

ترتيب
الأولويات

صياغة الحاجة

تحليل الحاجة

إدراك الحاجة

المرحلة الأولى: إدراك الحاجة

الإخراج

شعور واضح بعدم الاكتمال وتعريف أولي للمشكلة

الخطوة الأولى حيث يشعر الفرد بفجوة معرفية

الأسئلة الأساسية:

- هل أشعر بنقص في معرفتي؟
- ما الذي يزعجني أو يربكني؟
- ما المعلومات التي أحتاجها؟

المؤشرات الرئيسية:

- شعور بالفجوة المعرفية
- الرغبة في معرفة أو فهم شيء جديد
- الإحساس بأن هناك شيئاً ناقصاً

المرحلة الثانية: تحليل الحاجة



الفهم الأعمق

تحديد العوامل المؤثرة ووضوح أكبر حول المتطلبات



التشاور

مراجعة المعرفة السابقة والتشاور مع الخبراء



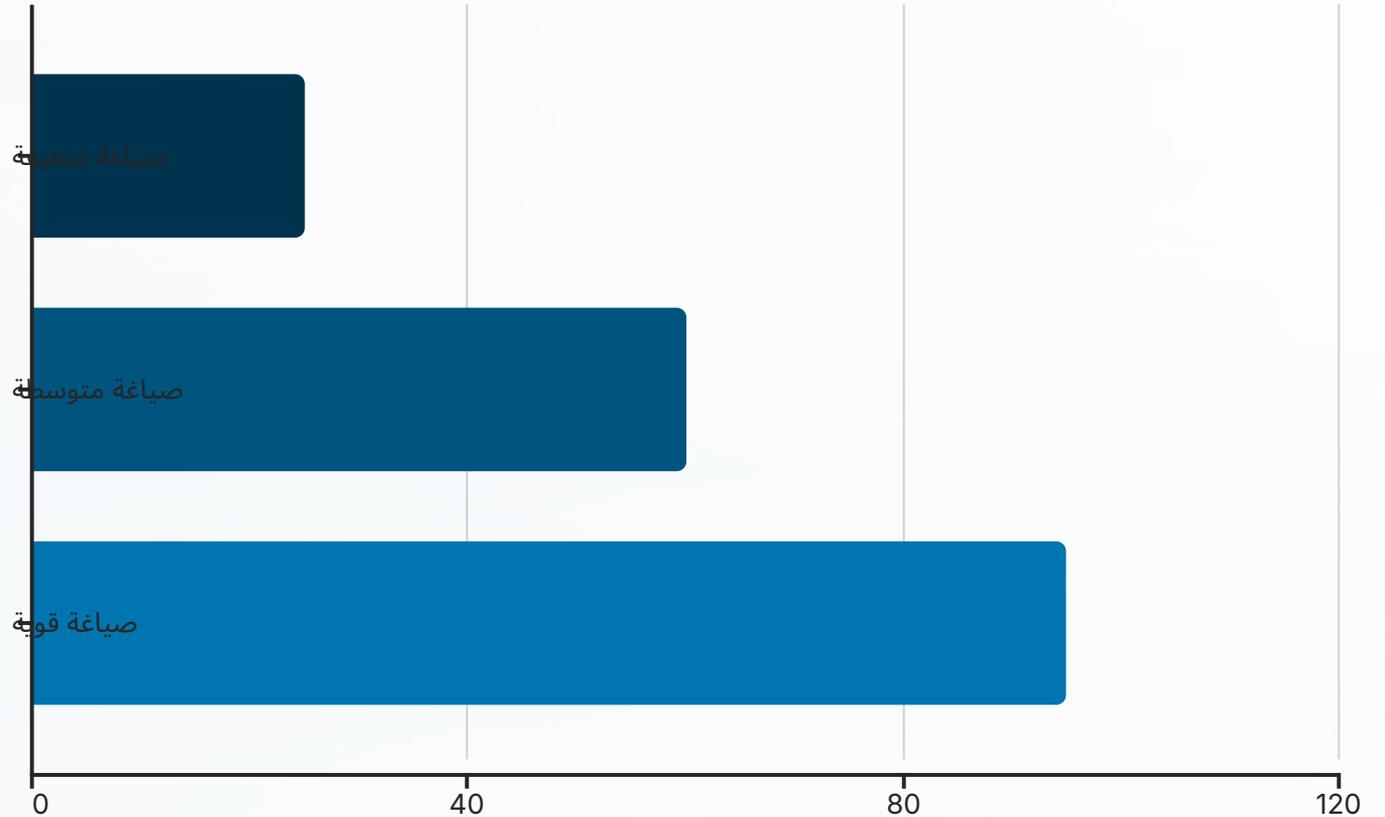
فحص عميق

فحص الحاجة بعمق لفهم طبيعتها الحقيقية

مثال عملي: الشعور الأولي: "أحتاج معرفة عن تغير المناخ" → بعد التحليل: "أحتاج فهم العلاقة بين الانبعاثات الكربونية والارتفاع في درجات الحرارة العالمية"

المرحلة الثالثة: صياغة الحاجة

تحويل الفهم إلى صيغة واضحة ومحددة من خلال كتابة السؤال البحثي وتحديد الكلمات المفتاحية والمصطلحات التقنية المناسبة.



قوية

"ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية؟"

ضعيفة

"أريد معلومات عن التكنولوجيا"

المرحلة الرابعة: ترتيب الأولويات

ترتيب الاحتياجات حسب الأهمية والاستعجالية

المعايير الشائعة:

- الأهمية: تأثير المعلومة على القرار أو العمل
- الاستعجالية: الوقت المتاح للبحث
- الجدوى: توفر المصادر
- التكلفة: الموارد المطلوبة

الإخراج: قائمة احتياجات مرتبة بالأولوية مع تقدير زمني لكل احتياج وخطة تطبيق واقعية.



المرحلة الخامسة: تخطيط البحث

وضع استراتيجية واضحة للبحث عن المعلومات

اختيار المصادر

تحديد المصادر الأنسب للاحتياج



استراتيجية البحث

تحديد الأدوات والتقنيات المطلوبة



الجدول الزمني

وضع جدول زمني واقعي للتنفيذ



المرحلة السادسة والسابعة

التقييم

تقييم ما إذا تمت تلبية الاحتياجات بشكل كامل من حيث الاكتمال والدقة والملاءمة والتحديث.

- هل لبيت احتياجاتي الأصلية؟
- هل المعلومات كافية ودقيقة؟
- هل هناك فجوات تحتاج لبحث إضافي؟

تنفيذ البحث

تطبيق الخطة وإجراء البحث الفعلي في المصادر المختارة، مع جمع المعلومات وتوثيق المراجع وحفظ النتائج بشكل منظم.

- البحث في المصادر المختارة
- جمع المعلومات وتوثيقها
- حفظ النتائج وتنظيمها

أدوات صياغة الاحتياجات

65%

النقاش التعاوني

معدل النجاح في الحصول على وجهات نظر متعددة وتوضيح أسرع

78%

التحليل المكتوب

معدل النجاح في تنظيم الأفكار وتوثيق العملية البحثية

82%

خريطة المفاهيم

معدل النجاح في رؤية الصورة الكاملة واكتشاف العلاقات بين الأفكار

88%

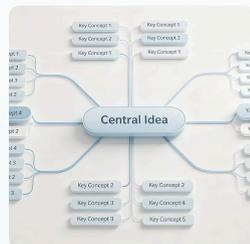
الأسئلة المنظمة

معدل النجاح باستخدام الأسئلة الستة: لماذا، ماذا، أين، متى، من، كيف

تقنيات التصور البصري

خرائط ذهنية

لربط الأفكار والمفاهيم المختلفة بصرياً



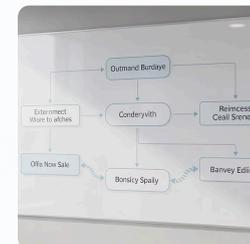
جداول مقارنة

لعرض الفروقات والتشابهات بين العناصر

	Option A	Option B
Performance	High	Medium
Ease of Use		Advanced
Security		Advanced
Support		

مخططات انسيابية

لتوضيح تسلسل العمليات والخطوات



استخدام الرسومات والصور يوفر تصوراً أفضل للعلاقات وتوضيحاً سريعاً وسهولة في الفهم.

نشاط تطبيقي: من الغموض إلى الوضوح



الوضعية

باحث مبتدئ يشعر برغبة غامضة في الكتابة عن "تطور المدن". يسيطر عليه الارتباك لأنه لا يعرف من أين يبدأ.

المطلوب

تطبيق مخطط المراحل السبع لتحويل الفكرة إلى سؤال بحثي رصين:

- طالب المكتبات: استخدام الأسئلة المنظمة لتضييق النطاق
- طالب التاريخ: ترتيب الأولويات ورسم خريطة المفاهيم
- طالب الإعلام: وضع خطة تنفيذ ومعايير تقييم

الخلاصة والتوصيات



استثمار مجدي

الاستثمار في صياغة الاحتياجات بشكل صحيح يوفر الوقت والجهد ويزيد من جودة النتائج



نتائج مثبتة

معدل نجاح 88% باستخدام الأسئلة المنظمة، وتحسن 58% في الأداء بعد التدريب



ضرورة أساسية

صياغة الاحتياجات الوثائقية بوضوح ليست رفاهية، بل ضرورة أساسية لأي بحث ناجح

"خذ الوقت الكافي في المراحل الأولى - فهي تستحق العناء"